توتنهام يضرب الإنتر ويشعل المنافسة على بطاقة التأهل في دوري الأبطال

جيرمان يستعيد الأمل ويضع الريدز في مأزق

جانب من مباراة باريس وليفربول

فرحة لاعبي برشلونة

أسقط باريس سان جيرمان ضيفه ليفربول بفوز ثمين وصعب بنتيجة (2-1)، على ملعب حديقة الأمراء، في الجولة الخامسة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

تقدم أصحاب الأرض بهدفين لخوان بيرنات ونيمار جونيور بالدقيقتين 13 و37، وقلص الفارق جيمس ميلنر من ركلة جزاء بالدقيقة 46.

صحح العملاق الباريسي أوضاعه كثيرا برفع رصيده إلى 8 نقاط في الوصافة بينما تجمد رصيد الفريق الإنكليزي عند 6 نقاط ويتعقد موقفه في التأهل للدور الثاني قبل مواجهة المتصدر نابولي 9 نقاط في الجولة الأخيرة بملعب أنفيلد، بينما يتذيل ريد ستار بلجراد الترتيب برصيد 4 نقاط.

كان بي إس جي الأفضل من كل الوجوه طوال الشوط الأول، خطورة هجومية واضحة على مرمى اليسون بيكر منذ البداية، والذي أنقذ تسديدة صعبة من دي ماريا، وأمسك أخرى من مبابي، ولم ينخدع بمحاولة ثالثة لمواطنه نيمار.

كما سدد مبابي كرة أخرى بجوار القائم الأيمن، قبل أن يترجم أصحاب الأرض تفوقهم في أول ربع ساعة بهدف لخوان بيرنات مستغلا تعثر مدافعي ليفربول في تشتيت الكرة.

ومن هجمة مرتدة مثالية بدأها نيمار بتمرير الكرة إلى مبابي الذي انطلق بسرعة في الجهة اليسرى لليعبها عرضية إلى كافاني مسددا في جسد أليسون، لترتد إلى نيمار ليكملها في الشباك.

أما ليفربول قدم أداء للنسيان في أول 45 دقيقة، فلم يهدد مرمى منافسه سوى بتسديدة ضعيفة لمحمد صلاح بالدقيقة 21، إلا أن القدر كاد الليفر بركلة جزاء ثورط بها دي ماريا ضد ساديو ماني، ليسددها جيمس ميلنر بنجاح، ويقلص الضيوف الفارق في توقيت مثالي.

توازنت الكفة نسبيا في الشوط الثاني الذي بدأ بهدف سجله ماركينيوس بعد دقيقتين، إلا أن الحكم ألغاه بداعي التسلل.

كما نشط الريدز سعيا لإدراك التعادل، إلا أن الفرص على المرمى لم تكن كافية لهز الشباك، أخطرها ضربة رأس لفيرمينو بجوار القائم.

في الدقيقة 65، أجرى مدربا الفريقين 3 تبديلات دفعة واحدة، حيث شارك داني الفيس وتشويو موتينغ مكان دي ماريا وكافاني الغائب تماما في صفوف بي إس جي، بينما شارك نابي كايتا مكان فينالدوم.

كاد ماركينيوس أن يقتل المباراة بهدف ثالث برأسية قوية تصدى لها اليسون ببكر بصعوبة في الدقيقة 69، بعدها شارك دانييل ستوريدج وشيردان شاكيري مكان روبرتو فيرمينو وميلنر.

قبل نهاية الوقت الأصلي انطلق مبابي بهجمة مرتدة، ولكنه أطاح بالكرة بعيدا عن المرمى، ليغادر بعدها الملعب ويشارك مكانه لاعب الوسط أدريان رابيو، وكاد نيمار أن يسجل الثالث في الوقت بدل الضائع إلا أن ببكر أبعد تسديدته إلى ركنية.

قتل سان جيرمان أي خطورة لضيفه، وانتزع فوزا ثمينا رد به اعتباره من الخسارة 2-3 في أنفيلد بالجولة الأولى، ليصبح وصيف النسخة الماضية مهددا بالخروج مبكرا من البطولة.

وحقق نابولي فوزا سهلا على ضيفه النجم الأحمر، بنتيجة (3-1)، في المباراة التي جمعت الفريقين بملعب سان باولو، بمنافسات دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

سجل مارك هامسيك هدف نابولي الأول بالدقيقة 11، وأضاف درايس ميرتينز هدفين في الدقيقتين 33 و52، بينما سجل الفاردو بن نابوهان هدف النجم الأحمر بالدقيقة 57.

وارتفع رصيد نابولي إلى 9 نقاط في صدارة المجموعة الثالثة، بفارق نقطة عن باريس سان جيرمان (8)، فيما يأتي ليفربول ثالثا بـ(6) والنجم الأحمر بالمركز الأخير برصيد 4 نقاط، ويتأجل حسم المتأهلين للجولة الأخيرة.

حصل نابولي على فرصة ذهبية لتسجيل أول أهداف المباراة في الدقيقة 6، بعد عدة تمريرات بين فابيان رويز إلى إنسيني ثم إلى خوسيه كاليخون في الجهة اليمنى، الذي مررها إلى ميرتينز، ليسدد الأخير بالكعب ويتالق ميلان بوريان، حارس مرمى النجم الأحمر وبيعدها.

وأحرز مارك هامسيك، هدف نابولي الأول في الدقيقة 11، بعد ركلة ركنية لعبت من الجهة اليسرى، لمست رأس ماكسيموفيتش ووصلت إلى هامسيك أمام المرمى، ليسكنها الشباك. وحاول سالفوتجوب سيرنيك، مباغتة رافيد أوسينا، حارس نابولي، بتصويبة قوية من خارج المنطقة، إلا أن تصويبته مرت بجوار القائم الأيمن.

وأبعد أوسينا، أخطر فرص النجم الأحمر بالدقيقة 22، بعد تمريرة من ماركو مارين إلى فيلجكو سيمك، الذي انفرد بالمرمى من الجهة اليسرى وسدد، ليبعدها حارس نابولي ببراعة.

وكاد كالبدو كوليبالي، مدافع نابولي، أن يسجل هدفا برأسية بعد هجمة مرتدة سريعة وصلت إلى كاليخون في جهة اليمين، مررها بعرضية على رأس كوليبالي، ويتالق الحارس ويبعدها لركنية.

وسجل دراييس ميرتينز، الهدف الثاني بالمباراة في الدقيقة 33، بعد تمريرة من فابيان رويز من الناحية اليسرى، إلى ميرتينز الخالي من الرقابة تماما، ويحرز الهدف الثاني.

وضاعف ميرتينز النتيجة بالهدف الشخصي الثاني والثالث لنابولي في المباراة، بالدقيقة 52، بعد تمريرة متقنة من هامسيك في العمق الدفاعي للنجم الأحمر، لتصل لميرتينز الذي سدد تصويبة قوية من على حدود المنطقة وتسكن الشباك.

وتالق ماركو مارين، في الدقيقة 57، وصنع هدفا بطريقة رائعة لالفاردو بن نابوهان، الذي سجل هدف تقليص الفارق، ويتقدم نابولي بنتيجة (3-1).

وتراجع أداء نابولي بعد تسجيله ثلاثية، إلا أنه رغم ذلك كان الأخطر في اللقاء، بينما حاول النجم الأحمر على استحياء.

وكاد فابيان رويز أن يسجل الهدف الرابع، بعدما سدد تصويبة قوية من الناحية اليمنى بقدمه اليسرى، قبل أن ينجح حارس النجم الأحمر في التصدي لها بالدقيقة 79.

واقترب بن نابوهان، من تسجيل ثاني أهدافه في المباراة، بالدقيقة 85، بعدما راوغ لاعب نابولي على حدود المنطقة، وسدد قذيفة أبعدها أوسينا ببراعة.

وضمن برشلونة تأهله إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا متصدرًا للمجموعة الثانية، بعد فوزه على أيندهوفن بنتيجة (2-1)، ضمن منافسات الجولة الخامسة.

وأحرز هدفا برشلونة كل من ليونيل ميسي في الدقيقة 51، ثم جيرارد بيكيه في الدقيقة 70، فيما سجل لوك دي يونغ هدف أيندهوفن الوحيد في الدقيقة 83.

وبهذه النتيجة، ضمن البلوغرانا صدارة المجموعة بوصوله للنقطة 13، بينما ظل أيندهوفن في المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة.

بداية هولندية

دخل أصحاب الأرض المباراة بضغط هجومي منذ البداية، حيث أهدر المهاجم دي يونج فرصة افتتاح النتيجة في الدقيقة الثالثة بكرة من خارج منطقة الجزاء، ولكن تسديدته جاءت ضعيفة.

وواصل الفريق الهولندي ضغطه في الدقائق العشر الأولى عن طريق نجمه المكسيكي لوزانو، الذي راوغ ألبا وأصبح على مشارف منطقة الجزاء، ولكن تدخل لينجليت في اللحظة الأخيرة قبل أن تدخل الكرة إلى الشباك. استعاد برشلونة توازنه وأحكم سيطرته على وسط الملعب بعد امتصاص حماس أيندهوفن، الذي تراجع للخلف بعد تحول برشلونة للعب في وسط ملعبهم.

هدد عثمان ديمبلي مرمى الخصم بأول كرة في الدقيقة 14، حيث استغل تمريرة رائعة من ميسي توغل بها إلى المنطقة، وانفرد بالحارس من جهة اليسار، ولكن لم تجد عرضيته أحد من لاعبي البارسا.

وبتمريرة خاطئة من تير شتيجن وصلت الكرة إلى لاعب الوسط بيربرو الذي سدد كرة قوية ارتطمت بالقائم الأيسر للحارس الألماني.

تولى ميسي مهمة صناعة اللعب في الثلث الأمامي لبرشلونة في ظل ضغط رهيب من لاعبي أيندهوفن، حيث حاول استغلال إمكاناته في التمرير أو المراوغة لتجاوز الدفاعات الهولندية، ولكن دون فائدة.

وقبل نهاية الشوط الأول عاد دي يونغ ليهدد مرمى برشلونة مجددا بكرة رأسية لم تجد أمامها سوى العارضة الأفقية لتير شتيجن، ثم تابعها دومفريس ليصيب خشبات مرمى الفريق الضيف للمرة الثالثة.

الشوط الثاني

بدا برشلونة الشوط الثاني بشكل أفضل وأسرع عن الفترة الأولى، كما تراجعت حدة مهاجمي الفريق الهولندي الذين ظلوا عاجزين عن استغلال الفرص المتاحة لهم.

وتمكن ميسي من إحراز هدف التقدم لبرشلونة في الدقيقة 61، بعد عدة تمريرات وصل بالكرة داخل منطقة الجزاء، ليسدد بطريقة مميزة إلى المرمى وهو محاط بـ5 لاعبين.

وأجرى فالفيردي تغييرين بدخول مالكوم دي أوليفيرا بدلا من كوتينيو، ودينيس سواريز بدلا من عثمان ديمبلي.

وفي الدقيقة 70، نجح جيرارد بيكيه في مضاعفة النتيجة بعدما اشترك في ضربة حرة نفذها ميسي، ليغير من اتجاه الكرة ويعطي الأفضلية للفريق الكتالوني.

وهدأ برشلونة بعد إضافة الهدف الثاني وبات يسيّر المباراة من أجل إنهائها بتلك النتيجة، وهو ما سمح للوك دي يونغ بتقليص الفارق في الدقيقة 83.

وضغط الفريق الهولندي بشكل مكلف في الدقائق الأخيرة واضاع لاعبيه اكثر من فرصة، وكاد أن يستغل مالكوم هذا الاندفاع حين انفرد بالحارس في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع ولكنه اهدر الكرة بغرابة، لتنتهي المباراة بفوز البرشا بنتيجة 2-1.

وانعش توتنهام آماله في التأهل إلى ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، بفوزه على ضيفه إنتر ميلان 1-0 في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل كريستيان إريكسن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 80، ليرفع رصيد توتنهام إلى 7 نقاط في المركز الثاني، بفارق المواجهات المباشرة عن إنتر ميلان الذي فاز على ملعبه 2-1، مع تبقي جولة واحدة على النهاية. واعتمد مدرب توتنهام ماوريسيو بوكيتينو على طريقة اللعب 4-2-3-1، فتكون الخط الدفاعي من الرباعي بن ديفيس وتوبي ألدرفيريلد وبان فيرتونجن وسيرج أوريه، فيما لعب هاري وينكس إلى جانب موسى سيسوكو في وسط الملعب. فيما فضل المدرب إشراك إيريك لاميلا ولوكاس مورا بدلا من كريستيان إريكسن وسون هيونج مين. واحتفظ ديلي آلي بمركزه كلاعب وسط هجومي، وراء رأس الحربة وقائد الفريق هاري كين.

من ناحيته، لجأ مدرب إنتر ميلان لوتشانو سباليتي إلى الطريقة ذاتها، بوجود ميلان سكرينيار وستيفان دي فري في العمق الدفاعي بإسناد من الظهيرين دانيلو دي أمبروزيو وكوادو أساموه، وتواجد ماتياس فيتشينو إلى جانب مارسيلو بروزوفيتش في وسط الميدان.

فيما لعب كل من بوليتانو ورادجا ناينجولان وإيفان بيريسيتش وراء رأس الحربة الأرجنتيني ماورو إيكاردي.

الفرصة الأولى في المباراة جاءت في الدقيقة السادسة عندما التقط هاندانوفيتش بسهولة رأسية من الدير فيريلد، وعاد الحارس اليوسني ليتصدى لمحاولة من كين في الزاوية القريبة بالدقيقة السابعة.

وأهدر ديلي آلي فرصة لتوتنهام في الدقيقة 12 بعدما سدد كرة من بعد 20 مترا فوق المرمى، ثم هيأ سيسوكو الكرة إلى لاميلا الذي سدد كرة من بعيد بجانب المرمى في الدقيقة 19.

أول تهديد لإنتر ميلان أتى في الدقيقة 26، بمحاولة من ناينجولان بعيدة عن المرمى، ورد توتنهام في الدقيقة 30 بعدما مرر سيسوكو الكرة إلى مورا الذي انقذ هاندانوفيتش محاولته، ثم وقف سكرينيار مدافع إنتر أمام محاولة سيسوكو.

وجاءت أخطر فرص الشوط الأول في الدقيقة 38، عندما أصاب وينكس عارضة إنتر بتسديدة بعيدة المدى، واضطر الفريق الإيطالي لإجراء تبديل سريع بإخراج المصاب ناينجولان وإشراك بوركا فاليرو.

وجرّب فيتشينو حظه بتسديدة مبكرة في الشوط الثاني، مرت بجوار مرمى توتنهام، وسدد كين كرة مقوسة في مكان وقوف هاندانوفيتش بالدقيقة 51.

ومرت رأسية من فيرتونجين مدافع توتنهام بجانب القائم في الدقيقة 60، ودخل الكوري الجنوبي مين مكان مورا.

وكاد إنتر ميلان يسجل هدف التقدم في الدقيقة 76 بيد أن الحارس لوريس تصدى ببراعة لمحاولة قريبة من الكرواتي بيريسيتش.

وتمكن توتنهام من إحراز هدف في الدقيقة 80، بعدما انطلق سيسوكو من الناحية اليمنى، قبل أن يرسل الكرة إلى إلي داخل المنطقة، والأخير غمزها بمهارة إلى البديل المتحفز إريكسن، الذي أكملها في الشباك، ليقوم إنتر ميلان بتبديلين سريعين بإخراج دي فري وبوليتانو وإشراك ميرانداو وكيتا بالدي.

وانقذ لوريس مرماه من تسديدة محكمة لدي أمبروزيو في الدقيقة 84، لتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

من جانبه حجز بوروسيا دورتموند مكانا في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل جولة واحدة على نهاية دور المجموعات بعد تعادله سلبيًا مع ضيفه كلوب بروج في المجموعة الأولى.

وكان الفريق الألماني، الذي كان بحاجة لنقطة واحدة للتأهل، بعيدا عن مستواه بعد فترة شهدت تسجيله ثلاثة أهداف في المتوسط كل مباراة في آخر 12 مواجهة رسمية.

ويتصدر أتلتيكو مدريد الترتيب برصيد 12 نقطة عقب فوزه 2-صفر على موناكو متذيل الترتيب.

ويتأخر عنه دورتموند بنقطتين بينما ضمن بروج الحصول على المركز الثالث وسينتقل إلى الدوري الأوروبي عقب هزيمة موناكو بعد أن رفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثالث.

ويتأهل أول فريقين في كل مجموعة إلى دور الستة عشر.

وسيطر دورتموند، المتألق هذا الموسم، على المباراة لكنه كان بحاجة للتحلي بالصبر أمام دفاع الفريق البلجيكي المنظم رغم استحواذه على الكرة بنسبة اقتربت من 75 بالمائة.

وبعيدا عن تسديدة من كريستيان بوليسيتش حادت قليلا عن المرمى في البداية، تعين على دورتموند الانتظار حتى الدقيقة 32 من أجل الحصول على فرصة ذهبية أخرى عن طريق ماركو رويس الذي انفرد بالحارس لكنه سدد خارج المرمى.

وواصل دورتموند، الذي لم يهزم حتى الآن في الدوري الألماني، ضغطه في الشوط الثاني واقترب الأمريكي بوليسيتش مرة أخرى من التسجيل مع اقتراب الفريق صاحب الأرض للمسته الحاسمة المعتادة.

وتراجع الفريق البلجيكي بكامله للدفاع من داخل منطقة الجزاء ونجح في انتزاع نقطة لكنه لم يقدم الكثير ليجعلها مباراة ممتعة، ولم يسدد أي كرة على المرمى طيلة اللقاء.

وأكد بورتو البرتغالي صدارته للمجموعة الرابعة، وتأهل لدور الـ16 في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد فوزه (3-1) على ضيفه شالكه الألماني في خامس جولات دور المجموعات.

وعلى ملعب (الدراجاو) انتهى الشوط الأول بدون أهداف، لكن أصحاب الأرض استفاقوا مع بدايات الشوط الثاني وسجلوا هدفين متتاليين عبر كل من البرازيلي إيدير جابرييل ميليتو بالدقيقة (52) والمكسيكي خيسوس كورونا (55).

وقبل دقيقة من نهاية المباراة سجل شالكه هدف تقليص الفارق من ضربة جزاء انبرى لها بنجاح لاعب الوسط الجزائري نبيل بن طالب.

وفي الدقيقة (90+4) أطلق موسى ماريجا لاعب بورتو رصاصة الرحمة على شالكه بتسجيل الهدف الثالث، ليؤكد انتصار فريقه.

وبهذه النتيجة يتصدر «التنانين» المجموعة قبل جولة من ختام دور المجموعات بعدما رفع رصيده إلى 13 نقطة فيما تجمد رصيد شالكه في المركز الثاني عند (8 نقاط).

وحجز فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، بطاقة التأهل لدور الـ16 ببطولة دوري أبطال أوروبا، بفوزه الثمين 2-0 على ضيفه موناكو الفرنسي، في الجولة الـ5 لدور المجموعات للمسابقة. ورفع أتلتيكو، رصيده لـ12 نقطة في صدارة بالمجموعة الأولى، بفارق 3 نقاط أمام أقرب ملاحقيه بوروسيا دورتموند الألماني، الذي يواجه كلوب بروج البلجيكي، صاحب المركز الثالث برصيد 4 نقاط.

في المقابل، تجمد رصيد موناكو عند نقطة واحدة، ليظل قابعا في مؤخرة الترتيب، ويودع رسميا المسابقات الأوروبية هذا الموسم، بعدما فقد حظوظه في الحصول على المركز الثالث بترتيب المجموعة، المؤهل لدور الـ32 ببطولة الدوري الأوروبي.

وجاء الهدف الأول لأتلتيكو، عبر النيران الصديقة، بعدما سجل بنوا بدياشيلي لاعب موناكو هدفا بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الثانية، فيما أضاف النجم الفرنسي أنطوان جريزمان الهدف الثاني في الدقيقة 24.

وأضاع موناكو فرصة تقليص الفارق في الدقيقة 83، بعدما أهدر نجمه الكولومبي رادميل فالكاو ضربة جزاء، تسبب فيها ستيفان سافيتش مدافع أتلتيكو، وتلقى على إثرها البطاقة الحمراء لحصوله على الإنذار الثاني.

انضم شالكه الألماني إلى ركب المتأهلين إلى دور ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، رفقة بورتو البرتغالي.

ومنح لوكوموتيف موسكو الروسي بطاقة التأهل لشالكه، بعدما تغلب على غالطة سراي التركي 2-0، في الجولة الخامسة من دور المجموعات.

ويواجه شالكه نظيره بورتو البرتغالي على ملعب الدراجاو، لكن نتيجة المباراة لن تؤثر على تأهل الفريقين معًا إلى الدور المقبل.

ويحتاج شالكه لتحقيق الفوز من أجل خطف صدارة المجموعة من بورتو، الذي يملك 10 نقاط، متقدمًا بفارق نقطتين عن الفريق الألماني.

وتوقف غالطة سراي عند 4 نقاط، ليواصل البقاء في المركز الثالث، لتتبخر آماله في التأهل، بينما تذيل لوكوموتيف الترتيب برصيد 3 نقاط.

وتلقى فريق موناكو الفرنسي بقيادة تييري هنري هزيمة جديدة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني بنتيجة 0/2 في المباراة التي جمعت الفريقين، على ملعب «واندا ميتروبوليتانو» في الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ووفقا للشبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن موناكو وصل للمباراة رقم 13 دون أي فوز، محققا أطول سلسلة لفريق فرنسي دون انتصارات في دوري أبطال أوروبا.

ورفع أتلتيكو، رصيده إلى 12 نقطة في صدارة المجموعة الأولى، بينما تجمد رصيد موناكو عند نقطة واحدة، ليظل قابعًا في مؤخرة الترتيب.

توتنهام يحسم مواجهة الإنتر

فرحة لاعبي الأتليتي